"المنطقة العازلة".. اتفاق بين السيسي ونتنياهو لـ"تضييق غير مسبوق على غزة"

الأحد 2 نوفمبر 2014 12:11 م

كشف دبلوماسي غربي، التفاصيل الدقيقة والكاملة لعملية إقامة المنطقة العازلة على حدود مصر مع قطاع غزة، التي بدأ تنفيذها الجيش المصري في الأيام الماضية، عبر ترحيل سكان الشريط الحدودي وتهجيرهم وتدمير مساكنهم والمنطقة العازلة مع قطاع غزة، ستقام على مرحلتين، وتأتي بطول 11 كيلومتراً، وعرض يتراوح بين خمسمئة وألف متر، بحسب ما نشرته جريدة العربي الجديد

وذكر الدبلوماسي الغربي، أن التضييق على قطاع غزة سيصل إلى مرحلة غير مسبوقة من جهة الحدود المصرية ولفت إلى أن السلطات في القاهرة تخطط لما هو أبعد من المنطقة العازلة، عبر تفكيرها في حفر نفق على طول الحدود وإغراقه بالمياه، لمنع أي محاولة حفر أنفاق أسفل الحدود، لمنع تهريب وسائل قتالية للمقاومة في غزة

وقال الدبلوماسي الذي اشترط عدم ذكر اسمه، إن إقامة المنطقة العازلة تأتي نتيجة اتفاق تم بين رئيس سلطة الانقلاب العميل عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال الاتصال الهاتفي بينهما أثناء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

وذكر الدبلوماسي، أن نتنياهو تعهد للسيسي بعدم استبدال الوسيط المصري في مفاوضات وقف إطلاق النار، وعدم القبول بالتدخل القطري التركي الذي شهدت تحركاته زخماً لدى الإدارة الأميركية وبعض الأطراف الأوروبية خلال العدوان على غزة

واشترط نتنياهو، وفق الدبلوماسي الغربي، إحياء مشروع إقامة منطقة عازلة مع قطاع غزة لمنع تدفق الأسلحة والوسائل القتالية إلى القطاع، مقابل عدم الرضوخ للضغط الأميركي والغربي الذي يدفع باتجاه التفاوض، على أساس الورقة التي سلّمتها قطر وتركيا إلى وزير الخارجية الأميركي جون كيري

وكانت قطر وتركيا تحركتا لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، عبر حملهما شروطاً من المقاومة لوقف عملياتها مقابل وقف العدوان تسلمتها واشنطن، وذلك بعدما أحجم النظام المصري عن القيام بدوره المعتاد في إدارة ملف الوساطة حول وقف إطلاق النار

يذكر أن الورقة المصرية لوقف إطلاق النار، جاءت بطلب مباشر من نتنياهو للسيسي، لمنع تحقيق الورقة التي تحملها قطر وتركيا أي إنجاز، وهو ما حدث إذ قدمت مصر مبادرة سخية لإسرائيل، رفضتها حركتا "حماس" و"الجهاد الإسلامي".